

"إندياندندن": السعودية تحاكم الناشطين وفقاً لإتهامات غامضة مثل "كسر الولاء للحاكم"

من لندن-البحرين اليوم

قالت صحيفة "إندياندندن" البريطانية إن السعودية صعدت من حملتها لقمع الناشطين المدافعين عن حقوق الإنسان.

الصحيفة أشارت إلى أحكام السجن التي أصدرتها المحاكم السعودية ضد أربعة ناشطين منذ مطلع هذا العام.

وأوضحت الصحيفة أن المملكة العربية السعودية "تواصل اضطهاد النشطاء البارزين وغيرهم من المعارضين"، مشيرة إلى ممارسات "المضايقة والترهيب وحملات التشهير، وحظر السفر، والاعتقال، والملاحقة القضائية".

وأشارت الصحيفة إلى أحكام السجن التي صدرت بحق ما لا يقل عن 20 معارضًا بارزًا منذ العام 2011 لانتقادهم لممارسات القمع وعقوبات الإعدام ولدفاعهم عن حقوق المرأة.

وبينت الصحيفة أن الناشطين يحاكمون وفقاً لتهم "غامضة" مثل "كسر الولاء للحاكم" أو المشاركة في احتجاجات لا تشكل جريمة دولياً.

ونقلت الصحيفة عن سارا ويستن مديرية قسم الشرق الأوسط في منظمة "هيومان رايتس ووتش" قولها "المملكة العربية السعودية تسعى لإسكات وسجن كل من لا يلتزم بالخط الرسمي أو يجرؤ على إبداء رأي مستقل في السياسة والدين، أو حقوق الإنسان".

وأشارت الصحيفة إلى مصادقة المملكة على الميثاق العربي لحقوق الإنسان، الذي يكفل الحق في حرية الرأي والتعبير، لكنه "تظهر تعصباً حيال المواطنين الذين يتحدثون عن حقوق الإنسان والإصلاح".

هذا وأوضحت الصحيفة أنها حاولت الحصول على تعليق من سفارة آل سعود في لندن ولكن دون جدوى.